



تأثر متعلمي اللغة العربية بالنظام الاشتقاقي وعلاقته في تطوّر المفردات  
الإنتاجية: دراسة ميدانية

إعداد

أسماء بنت فوزي

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية  
(اللغة العربية بوصفها لغة ثانية)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية  
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

سبتمبر ٢٠١٥م

## ملخص البحث

إن المفردات اللغوية تعدّ من أهم الجوانب اللغوية المهمة للاتصال اللغوي. وقد تؤدي قلة المفردات اللغوية إلى الصعوبة في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الثانية خاصة. وبناءً على ذلك، قامت الباحثة بدراسة تطور المفردات الإنتاجية في الكتابة لدى المشاركين الذين في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وانطلاقاً من هذا، وبما أن اللغة العربية تتصف بالاشتقاقية، لذلك يُتوقع من المشارك اكتساب المفردات اللغوية الكثيرة ثم استخدامها بناءً على قاعدة الاشتقاق أو المشتقات التي تتولّد معظم كلماتها من كلمات جذرية. ومن المتوقع ألا يجد المشارك صعوبة في تعلم المفردات اللغوية واكتسابها لكون اللغة العربية لغة اشتقاقية تساعد في اكتساب المفردات اللغوية الجديدة واستخدامها في جمل مفيدة. وتهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف التصوّر العام لدى المشاركين نحو استراتيجياتهم للحصول على المفردات الإنتاجية في الكتابة، ومدى تأثيرهم بالاشتقاقية بوصفها وسيلةً من وسائل اكتساب المفردات لديهم وتطورها. لقد أجريت الدراسة على ٥ من الطلبة ذكوراً وإناثاً، سجلوا مادة الصرف العربي الثاني (ARAB 2112) في الفصل الثاني، من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م. واستنتجت الدراسة أن معظم المشاركين قد تأثروا بالنظام الاشتقائي في تطور المفردات الإنتاجية مع مرور الوقت أو الزمن من حيث حجم المفردات، وتنوعها، والاستخدام الصحيح لها في الكتابة.

## **ABSTRACT**

Vocabulary is the most important aspect in a language. In learning a second language, development of the four essential skills greatly depends on vocabulary. Thus, the researcher studied the evolution of productive vocabulary in writing among learners of Arabic language at the Department of Arabic Language and Literature, Kuliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia. As Arabic language is morphological in nature, learners are expected to acquire and expand their vocabulary knowledge by using derivative skill to develop words from their root. It is assumed that they do not have any problems or difficulties in obtaining, learning, and using new words correctly. This study was conducted to look into Arabic learners' perceptions on how they discover productive vocabulary, especially in writing. Also observed was how they were affected by morphological characteristic of words in Arabic language and how they enhance their vocabulary. The study involved five participants who studied Arabic Morphology II, in Semester 2, of academic year 2012/2013. Most of the participants were affected by the derivative skill and their productive vocabulary developed over time in three dimensions: vocabulary size, lexical richness and lexical depth in writing.

## APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Human Sciences (Arabic Linguistic Studies).

.....  
Nadwah Hj. Daud  
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Human Sciences (Arabic Linguistic Studies).

.....  
Radhwa Abu Bakar  
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Human Sciences (Arabic Linguistic Studies).

.....  
Muhammad Sabri Sahrir  
Head, Department of Arabic  
Language and Literature

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge Human Sciences and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Human Sciences (Arabic Linguistic Studies).

.....  
Ibrahim Mohamed Zain  
Dean, Kulliyyah of Islamic  
Revealed Knowledge and Human  
Sciences

## DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Asma' Binti Fauzi.

Signature.....

Date.....

## الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

### إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٥م محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

تأثر متعلمي اللغة العربية بالنظام الاشتقاقي وعلاقته في تطوّر المفردات الإنتاجية:  
دراسة ميدانية

أقر - هنا - أن الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) لها جميع حقوق التأليف والنشر لهذا العمل، من الآن فصاعداً. ولا يجوز استنساخ هذا العمل أو استخدامه في أي شكل أو بأي وسيلة كانت؛ إلكترونية أو آلية أو تصويرية أو تسجيلية أو غير ذلك دون إذن مسبق من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

أكدت هذا الإقرار: أسماء بنت فوزي

.....

التاريخ

.....

التوقيع

## الإهداء

### إلى والديّ الحنونين

فوزي بن محمد وفضيلة بنت محمد داؤد

اللذين ربباني صغيرةً، وشجعاني على طلب العلم، واهتمّوا بي حتى عرفت معنى الحياة  
حفظهما الله، ويسرّ أمورهما، ووسع في رزقهما، وأطال عمرهما، وادخلهما الجنة.

### وإلى زوجي المحبوب

وان سفيان بن وان حسن

الذي صبر معي أثناء إعدادي لهذا البحث محتسباً، وساعدني مادياً ومعنوياً حتى تمّ إنجاز  
البحث  
فجزاه الله خير الجزاء.

### إليهم جميعاً

أهدي هذا العمل المتواضع، راجية الله عز وجل أن ينفع به المسلمين  
أمين يارب العالمين.

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد:

أقدم الشكر الجزيل إلى الدكتورة الفضلى ندوة بنت حاج داود والتي قبلت الإشراف على هذا البحث، ومنحتني من وقتها الثمين وعلمها الغزير وتوجيهاتها القيمة وملاحظاتها المفيدة التي أثرت البحث، واستطعت أن أكمل هذا البحث فالفضل يرجع إليها. ولا أنسى أن أقدم جزيل شكري وتقديري للدكتور فوزي بن أحمد مدرّس مادة الصرف العربي الثاني (ARAB 2112) لمنحه إياي الفرصة لإجراء البحث على طلاب فصله. كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى إدارة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وقسم اللغة العربية وآدابها، وخاصة جميع الأساتذة والأصدقاء على المساعدة والتشجيعات لإنجاز كتابة هذا البحث.

اللهم اجعل هذا البحث نافعا للجميع... والحمد لله رب العالمين.

## محتويات البحث

ب.....	خلاصة البحث
ج.....	خلاصة البحث باللغة الانجليزية
د.....	صفحة القبول
ه.....	صفحة الإقرار
و.....	صفحة حقوق النشر
ز.....	الإهداء
ح.....	الشكر والتقدير
م.....	فهرس الجداول
ن.....	فهرس الأشكال
س.....	قائمة الرموز

١.....	الفصل الأول: المدخل إلى البحث
١.....	المقدمة
٣.....	أسئلة البحث
٣.....	أهداف البحث
٣.....	أهمية البحث
٣.....	حدود البحث
٤.....	منهج البحث
٦.....	الدراسات السابقة
١٠.....	مصطلحات البحث

## ١١ ..... الفصل الثاني: الإطار النظري

- ١١ ..... المبحث الأول: المفردات اللغوية وأنواعها وجوانبها وعوامل تطورها
- ١١ ..... المفردات اللغوية
- ١٣ ..... أنواع المفردات اللغوية
- ١٦ ..... الجوانب الرئيسة في المفردات اللغوية
- ١٨ ..... العوامل المؤثرة في تطور المفردات اللغوية
- ٣٢ ..... المبحث الثاني: المفردات المتقبلة أو الحاملة في تعلم اللغة الثانية
- ٣٢ ..... المفردات المتقبلة
- ٣٢ ..... استقبال المفردات في القراءة
- ٣٣ ..... استقبال المفردات في الاستماع
- ٣٤ ..... المبحث الثالث: المفردات الإنتاجية في تعلم اللغة الثانية
- ٣٤ ..... إنتاجية المفردات في الكتابة
- ٣٥ ..... إنتاجية المفردات في الكلام
- ٣٦ ..... المفردات المتقبلة والإنتاجية في تعلم اللغة الثانية

## ٣٨ ..... الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

- ٣٨ ..... المقدمة
- ٣٨ ..... المبحث الأول: أدوات البحث
- ٣٨ ..... تدريبات لغوية
- ٤٠ ..... يوميات في الإجابة عن أسئلة التدريبات
- ٤١ ..... المبحث الثاني: تحقيق صدق البيانات وثباتها
- ٤٢ ..... دراسة استطلاعية
- ٤٣ ..... تحليل البيانات
- ٤٣ ..... المبحث الثالث: خطوات إجراء البحث

٤٧	الفصل الرابع: التحليل والمناقشة
٤٧	المقدمة
٤٧	المشاركون
٤٨	خلفيات المشاركين
٤٨	المشاركة الأولى (م ١)
٤٨	المشاركة الثانية (م ٢)
٤٩	المشاركة الثالثة (م ٣)
٤٩	المشارك الرابع (م ٤)
٥٠	المشاركة الخامسة (م ٥)
٥٠	تحليل البيانات
	المبحث الأول: تحليل التدريبات اللغوية (لمعرفة حجم المفردات وتنوعها
٥١	والاستخدام الصحيح لها)
٥١	١. حجم المفردات الإنتاجية
٥٢	مناقشة حجم المفردات
٥٣	٢. تنوع المفردات
٥٤	مناقشة تنوع المفردات
٥٥	٣. الاستخدام الصحيح للمفردات
٥٦	مناقشة الاستخدام الصحيح للمفردات اللغوية
	المبحث الثاني: تحليل مضمون اليوميات (لمعرفة تأثير متعلم اللغة العربية
٥٧	بالمفردات الإنتاجية من اليوميات)
٥٧	التأثير الإيجابي أو السلبي بمرور الزمن
٥٧	مشارك ١
٦٠	مشارك ٢
٦١	مشارك ٣
٦٤	مشارك ٤

مشارك ٥	٦٥
كيفية التأثير	٦٧
إيجاد العلاقة بين النحو والصرف	٦٧
الاستفادة من الخبرة التعليمية	٦٩
استيعاب النظام الاشتقاقي والاستفادة من دروس الاشتقاق	٧٠
اختيار المفردات المناسبة	٧٢
استيعاب الأوزان الصرفية وتطبيقها	٧٣
استخدام مفردات مختلفة مبنية على أوزان صرفية معينة	٧٣
استخدام كتب النحو	٧٣
<b>الفصل الخامس: خلاصة النتائج</b>	
نتائج البحث	٧٤
الاقتراحات والتوصيات	٧٧
<b>المصادر والمراجع</b>	
ملحق (١) التدريبات اللغوية	٨٧
ملحق (٢) تحليل بيانات اليوميات	٩٠
ملحق (٣) نموذج الإجابة عن التدريبات اللغوية	١١٥
ملحق (٤) نموذج اليوميات	١١٦

## فهرس الجدول

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقم الجدول</u>
٢٨	جدول رقم (٢ , ١)
٢٩	جدول رقم (٢ , ٢)
٣٠	جدول رقم (٢ , ٣)
٣٠	جدول رقم (٢ , ٤)
٤٢	جدول رقم (٣ , ١) المقوم الخارجي لموضوعات النتائج المقترحة
٥٠	جدول رقم (٤ , ١) الرموز المستخدمة للمشاركين
٥١	الجدول رقم (٤ , ٢)
٥٣	الجدول رقم (٤ , ٣)
٥٥	الجدول رقم (٤ , ٤)

## فهرس الأشكال

<u>رقم الصفحة</u>		<u>رقم الشكل</u>
١٥	المفردات اللغوية	شكل رقم (١)
٤٦	خطوات إجراء البحث	شكل رقم (٢)

## قائمة الرموز

المشاركة الأولى	١ م
المشاركة الثانية	٢ م
المشاركة الثالثة	٣ م
المشارك الرابع	٤ م
المشاركة الخامسة	٥ م
الأسبوع الأول	١ أ
الأسبوع الثاني	٢ أ
الأسبوع الثالث	٣ أ
الأسبوع الرابع	٤ أ
الأسبوع الخامس	٥ أ
الأسبوع السادس	٦ أ

# الفصل الأول

## المدخل إلى البحث

### المقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية بتراتها الأدبي الضخم أقدم اللغات الحية المعروفة، فمنذ العصور الوسطى تمتعت هذه اللغة بالعالمية وأصبحت إحدى لغات العالم المعروفة إلى اليوم. ولها في ماليزيا أهمية كبيرة في حياة المسلم، يتعلمها من أجل دينه الإسلامي والسير على هديه وتطبيقه في حياته اليومية.

إن قصد تعلم اللغة العربية وهي لغةً أجنبيةً، هو أن يقدر المشارك على استيعابها واستخدامها عندما يستمع إليها، ويتمكن من ممارستها كلامًا، وقراءةً وكتابةً<sup>١</sup>. وانطلاقاً من ذلك، تعدّ المفردات اللغوية جزءاً رئيساً من الكفاءة اللغوية حيث يستطيع بها المشارك تعلم المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة<sup>٢</sup>.

وقد صرّح الباحثون بأن عدد المفردات التي لا بد أن يملكها المشارك في المستوى الابتدائي عند تعلم اللغة الثانية هو ما بين ألف وألف وخمسمائة كلمة، وأما بالنسبة للمستوى المتوسط فهو ما بين ألف وخمسمائة إلى ألفين وخمسمائة كلمة، وفي المستوى المتقدم يكون ما بين ألفين وخمسمائة كلمة إلى ثلاثة آلاف وخمسمائة كلمة من رصيد المفردات اللغوية<sup>٣</sup>. ويدل هذا الأمر على أهمية المفردات اللغوية من حيث حجمها لأن القدرة أو الكفاءة اللغوية تنبني أساساً على المفردات اللغوية المتقبلة والإنتاجية. وكان من المتوقع أن

---

<sup>١</sup> أحمد طعيمة، رشدي، وسيد مناع، محمد. *تعليم العربية والدين بين العلم والفن*. (القاهرة: دار الفكر العربي، ط ١، ٢٠٠٠م)، ص ٢٣٨.

<sup>٢</sup> Thanh L.N & Huan N.B. Task-based Language Learning and Student Motivation in Vocabulary Acquisition. *Journal Of Language Education in Asia*. 3(1), (2012), p. 106-120. Retrieved: [http://www.camtesol.org/Download/LEiA\\_Vol3\\_Iss1\\_2012/LEiA\\_V3\\_I1\\_10\\_Thanh\\_Huan\\_Task\\_Base\\_d\\_Language\\_Learning\\_and\\_Student\\_Motivation\\_in\\_Vocabulary\\_Acquisition.pdf](http://www.camtesol.org/Download/LEiA_Vol3_Iss1_2012/LEiA_V3_I1_10_Thanh_Huan_Task_Base_d_Language_Learning_and_Student_Motivation_in_Vocabulary_Acquisition.pdf)

<sup>٣</sup> Mat Taib Pa. *Dasar-dasar Umum Pengajaran Bahasa Arab di Malaysia: Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab di Malaysia*. (Kuala Lumpur: Penerbit Universiti Malaya, 2006). p.3.

المشارك يستقبل المفردات ويستوعب معانيها فقط خلال الاستماع والقراءة، كما يُتَوَقَّع منه الاستفادة من تلك المفردات للمفردات الإنتاجية أي في استخدام المفردات اللغوية في المحادثة والكتابة<sup>٤</sup>.

### مشكلة البحث

دلت بحوث سابقة كثيرة على أن قلة المفردات اللغوية تعرقل اكتساب اللغة العربية، حيث وُجد أن معظم المشاركين غير قادرين على التعبير عن آرائهم في الحجرة الدراسية وذكر أن من الأسباب التي تؤدي إلى ذلك هو قلة المفردات اللغوية عن موضوع الدرس<sup>٥</sup>. ومن مميزات اللغة العربية أنها تتصف بالاشتقاقية أو أنها لغة اشتقاقية، تتأصل معظم مفرداتها من كلمة أصلية أو جذرية تتكون من ثلاثة أحرف. فالمشارك الذي سبق أن تعلم موضوع الاشتقاق أو المشتقات يلزم أن تتكون لديه مفردات لغوية ثرية. ويُتَوَقَّع المشارك ألا يجد صعوبة في تعلم المفردات اللغوية واكتسابها لاشتقاق اللغة العربية ذاتها، وأن يؤدي درس الاشتقاق إلى اكتساب المفردات اللغوية الجديدة واستخدامها في جمل مفيدة. ولذلك، أثارت هذه القضية نوعاً من التساؤل حول قضية قلة المفردات اللغوية الإنتاجية. ومن المفترض أن تشجع اشتقاقية اللغة العربية التطور في اكتساب المفردات اللغوية لدى متعلمها. ولكن، مع ذلك نجد المشاركين لا تتوفر لديهم مفردات لغوية ثرية، ويتضح ذلك في المحادثة والكتابة حيث لاحظنا أن لديهم صعوبات في التعبير عن أفكارهم، وكان بعضهم لا يجيدون استخدام المفردات المشاركة في سياق لغوي صحيح<sup>٦</sup>. لذا، اضطرت الباحثة إلى النظر في هذه القضية لدراستها دراسةً عملية دقيقة ومحاولة منها للإجابة عن التساؤلات البحثية الآتية:

<sup>4</sup> Richards, J. C. & Schmidt, R. *Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics* (England: Longman, 2002). p. 447.

<sup>٥</sup> عبد الفيصل، ناضلة، استراتيجيات تعلم مهارة الكلام المستخدمة بمركز اللغات: دراسة ميدانية، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٢م)، ص ١٤٣.

<sup>٦</sup> نى مصطفى، نى فرحان، استراتيجيات القراءة لدى طلبة اللغة العربية في جامعة فترا الماليزية ومدى تأثيرها على مستوى استيعابهم القرائي، (رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١١م)، ص ١٤١.

## أسئلة البحث

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- كيف تتطور المفردات الإنتاجية لدى متعلم اللغة العربية مع مرور الوقت أو الزمن من حيث حجم المفردات وتنوعها والاستخدام الصحيح لها في الكتابة؟
- ٢- كيف يتأثر متعلم اللغة العربية بالخصائص الاشتقاقية للغة العربية من حيث حجم المفردات وتنوعها والاستخدام الصحيح لها في الكتابة؟

## أهداف البحث

يسعى هذا البحث للوصول للأهداف الآتية:

- ١- معرفة تطور المفردات الإنتاجية لدى متعلم اللغة العربية مع مرور الوقت أو الزمن من حيث حجم المفردات وتنوعها والاستخدام الصحيح لها في الكتابة.
- ٢- معرفة كيفية تأثير متعلم اللغة العربية بالخصائص الاشتقاقية للغة العربية من حيث حجم المفردات وتنوعها والاستخدام الصحيح لها في الكتابة.

## أهمية البحث

تجرى هذه الدراسة لإفادة متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في استراتيجيات تعلم المفردات اللغوية من حيث الاستفادة من درس المشتقات في تعلم المفردات اللغوية وتطبيق ما سبقت دراسته في علم الصرف في الكتابة في مواقف مختلفة بطريقة صحيحة. وتهم هذه الدراسة على تطوير طرق تدريس المشتقات لإفادة تنمية المفردات اللغوية من حيث تناسب موضوعات المادة بمتعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

## حدود البحث

يقتصر هذا البحث على الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وآدابها الذين سجلوا في مادة الصرف العربي الثاني (ARAB 2112). كما يقتصر البحث على مهارة الكتابة فقط دون المحادثة لأن للكتابة دورًا واضحًا في البيئة الماليزية، حيث أصبحت العربية لغة يتعلمها الطلبة

في المدارس والجامعات وهي بذلك لغة التدريس في أقسام اللغة العربية والشريعة الإسلامية في بعض المدارس والجامعات. وأما بالنسبة للمحادثة فلا تؤدي اللغة العربية دوراً مهماً لأن لغة الاتصال بماليزيا غير العربية.

## منهج البحث

تسير هذه الدراسة على سبيل البحث الكيفي حيث تكون الدراسة دراسة ميدانية لاكتشاف عملية التطور في المفردات الإنتاجية لدى المشاركين في مجال تعلّم اللغة الثانية. وتقوم الباحثة بالمهمتين لمشاركي البحث؛ التدريبات اللغوية وكتابة اليوميات. والتوضيحات عن المنهج كالتالي:

### (أ) مشاركو البحث

١. نوع المشاركين:

٢. كان المشاركون من عينة غرضية أو قصدية (purposeful) عكس العشوائية، حيث تكون استراتيجياتها عينات الفروق القصوى (maximum variation sampling) التي تمثل الوحدات الفرعية لمشكلة البحث.

٣. خصائص العينة:

● متخصصون في اللغة العربية وآدابها.

● ماليزيون.

٤. عدد المشاركين:

● مهما كان المشاركون من عينة غرضية أو قصدية، لم تقصد الباحثة تحديد عددهم في بداية الإجراءات، ولا ينبغي ذلك في البحث الكيفي أو النوعي. فلذلك، كانت تعتمد الباحثة على تشييع البيانات، أي توقفت الباحثة في جمع البيانات عن عملية تطور المفردات الإنتاجية لدى المتعلم، بعدما بدت ظاهرة التكرار فيها. فأصبح عدد المشاركين للبحث خمسة

أفراد. والعدد مقبول لأنه يتراوح حجم العينة المقصودة للبحث النوعي ما بين ١-٤٠ فرد<sup>٧</sup>.

### (ب) أدوات البحث

١. كتابة اليوميات: حيث يُطلب من المتعلم كتابة يوميات عن درس الاشتقاق أو المشتقات توجهها أهداف البحث، وعلى المتعلم كتابة اليوميات كل مرة بعد الدرس. وتفيد اليوميات البيانات في عملية تطور المفردات.
٢. تدريبات لغوية بسيطة لقياس حجم المفردات، ونوعها، والاستخدام الصحيح لها، حيث يقوم بها المتعلم كل مرة بعد كتابة اليوميات.

### (ج) جمع البيانات وتحليلها

يتم جمع البيانات وتحليلها على المراحل الآتية:

١. التخطيط: تتم هذه المرحلة بوصف أفراد العينة، وتحديدهم، واختيار الموقع الذي سيجرى فيه البحث، والاتفاق مع الأفراد على موعد إجراء البحث، وإعلامهم بإجراءات البحث.
٢. مرحلة إجراءات البحث:
  - إجراء تدريبات لغوية بعد كل درس الاشتقاق، وكان عدد الدروس ستة دروس، فأصبحت التدريبات ستة.
  - كتابة يوميات بعد كل درس، وبما أن الدروس ستة، فصارت اليوميات ستة.
٣. ترتيب البيانات في قوائم التكرار.
٤. تحليل البيانات وتفسيرها للنتائج الأولية، ثم تحليلها بناءً على حجم المفردات، ونوعها، والاستخدام الصحيح لغويًا.
٥. كتابة تقرير البحث والإجابة عن أسئلة البحث.

---

<sup>٧</sup> أبو زينة، فريد كامل، والإبراهيم، مروان، وقندليجي، عامر، وعدس، عبد الرحمن، وعلبان، خليل. **مناهج البحث العلمي - الكتاب الثالث - طرق البحث النوعي**. (عمان-الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ط١، ٢٠٠٥م)، ص ٧٢.

## الدراسات السابقة

### طبيعة اللغة الثانية

تتميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى بدقة قواعدها وتُعرف بأنها لغة اشتقاقية، وتتكون من اسم، وفعل، وحرف، حيث تُشتق الأسماء والأفعال من جذر كلمة أو أصل قد يتكون من ثلاثة أحرف أساسية أو أربعة. وقد يضاف إلى تلك الكلمة الأصلية بعض أحرف زيادة تشكّل كلمات ومفردات جديدة، فأصبح تتفرع من الجذر الواحد مفردات عديدة<sup>8</sup>. وبناء على ما ذكر، أدركنا أن للثروة اللغوية علاقةً بطبيعة اللغة ذاتها، وبالنسبة للغة العربية، فطبيعتها الاشتقاقية تسهم في بناء ثروتها اللغوية. وأصبحت بذلك -من حيث المفردات اللغوية- أكثر ثراءً من اللغة الإنجليزية<sup>9</sup>. والقاعدة الاشتقاقية لهذه اللغة (أي مورفولوجيا اللغة العربية) التي تُبنى المفردات اللغوية على الكلمة الجذرية هي التي تسمح بازدياد المفردات اللغوية وانتشارها<sup>10</sup>. فأصبحت العربية بهذه الطبيعة أكثر رسوخًا بين ألسنة أبنائها وتنتشر بين طالبها بصورة جديدة.

تؤدّي اشتقاقية اللغة العربية دورًا كبيرًا في عملية تطوير اللغة العربية وتطورها من حيث إن المفردات اللغوية فيها -بطبيعتها الاشتقاقية- يمكن امتدادها من جذر الكلمة إلى كلمات مختلفة منتشرة، وأنها غير سلة، حيث إنها أحيانًا تختلف عن جذرها الأصلي لفظًا ودلالة<sup>11</sup>. وكما يؤدي الاختلاف الاشتقاقي إلى الاختلاف في المعاني وتباينها، فإنه لا بد من التعرف

---

<sup>8</sup> Belkredim, F.Z., & El Sebai, A., An Ontology Based Formalism for the Arabic Language Using Verbs and their Derivatives, *Communications of the International Business Information Management Association IBIMA*, 11, (2009), pp. 44-52. Retrieved: <http://www.ibimapublishing.com/journals/CIBIMA/volume11/v11n5.pdf>

<sup>9</sup> Alotaiby, F. A., Alkharashi, I. A. & Foda, S.G., Processing Large Arabic text Corpora: Preliminary Analysis and Results. *Proceedings of the Second International Conference on Arabic Language Resources and Tools*. (Cairo, Egypt: MEDAR Consortium, 22-23 April 2009). Retrieved: <http://www.elda.org/medar-conference/pdf/52.pdf>

<sup>10</sup> Otair, M.A., Comparative Analysis of Arabic Stemming Algorithms, *International Journal of Managing Information Technology (IJMIT)*, 5 (2), (2013), p. 1-12. Retrieved: <http://aircse.org/journal/ijmit/papers/5213ijmit01.pdf>

<sup>11</sup> Shaalan, K., Rule-based Approach in Arabic Natural Language Processing, *International Journal on Information and Communication Technologies*, 3 (3), (2010), pp.11-19. Retrieved: [http://www.researchgate.net/publication/206005947\\_Rule-based\\_Approach\\_in\\_Arabic\\_Natural\\_Language\\_Processing/file/d912f50abb985ec873.pdf](http://www.researchgate.net/publication/206005947_Rule-based_Approach_in_Arabic_Natural_Language_Processing/file/d912f50abb985ec873.pdf)

على علم الصرف معرفة أساسية في بناء جمل في العربية<sup>12</sup>. وجعل هذا الأمر اللغة العربية من اللغات المعقد تعلمها، لأن الاختلاف الصرفي يؤثر في التركيب اللغوي.

لقد اكتشفت الدراسات السابقة أن طبيعة اللغة العربية الاشتقاقية تُظهر جودة العربية من حيث إنها تفيد في إصدار المفردات اللغوية وإثرائها. ومهما كان ذلك لم تثبت الدراسات على صحة القضية في مجال تعلّم العربية بوصفها لغة ثانية لدى الناطقين بغير العربية. فأثار هذا الأمر نوعاً من التساؤل حول مدى تأثير اشتقاقية اللغة العربية في اكتساب المفردات اللغوية الإنتاجية لدى المتعلمين الناطقين بغيرها. لذلك أصبحت هذه القضية مجالاً للدراسة والبحث الجديد الذي يتناول في قضية مدى تأثير اشتقاقية اللغة العربية في اكتساب المفردات اللغوية الإنتاجية.

### المفردات الإنتاجية

المفردات الإنتاجية هي المفردات التي يستخدمها المتعلم استخداماً صحيحاً ويستطيع التعبير بها عن أغراض اتصالية في مواقف مختلفة<sup>13</sup>. وتأتي المفردات الإنتاجية بعد الحصول على المفردات المتقبلة<sup>14</sup>. المفردات المتقبلة هي التي يُدرك مفهومها وأما المفردات الإنتاجية فهي التي تُستخدم بصورة صحيحة. وبناءً على ما تقدم، إن المفردات الإنتاجية عادةً مرتبطة بمهارتي الكلام والكتابة وأما المفردات المتقبلة فتُكتسب خلال مهارتي الاستماع والقراءة. إن المفردات الإنتاجية والمتقبلة كلتاهما متقاربتان في التعريف؛ بل لا يمكن إنتاج المفردات الإنتاجية إلا بعد قبول المفردات المتقبلة.

---

<sup>12</sup> Ababneh, M., Al-Shalabi, R. & Al-Nobani, A., Building an Effective Rule-Based Light Stemmer for Arabic Language to Improve Search Effectiveness, *The International Arab Journal of Information Technology*, 9 (4), (2010), p. 368-372. Retrieved: <http://www.ccis2k.org/iajit/PDF/vol.9,no.4/2834-10.pdf>

<sup>13</sup> Belisle, A. B. Developing Vocabulary Knowledge in the Immersion Classroom, *The Bridge: From Research to Practice*, (Edina, Minnesota: Normandale French Immersion School. 1997), p. 1. Retrieved: <http://www.carla.umn.edu/immersion/acie/vol1/nov1997.pdf>

<sup>14</sup> Shahov, V.P., Measuring L2 Receptive and Productive Vocabulary Knowledge, *Language Studies Working Papers*, 4, (2012), p. 37-45. Retrieved: [http://cmsws2.rdg.ac.uk/web/FILES/english-language-and-literature/elal\\_LSWP\\_Vol\\_4\\_Pignot\\_Shahov.pdf](http://cmsws2.rdg.ac.uk/web/FILES/english-language-and-literature/elal_LSWP_Vol_4_Pignot_Shahov.pdf)

لقد اختلف مجال الاهتمام للاثنين، فالمفردات اللغوية التي لم يستخدمها المتعلم في الكتابة والمحادثة لم تفد في ممارسة اللغة الثانية مهما تمكّن المتعلم من استيعاب المسموع والمقروء وقراءة المكتوب. فإن دراسة الاستراتيجية الفعالة لاكتساب المفردات اللغوية لا بد من مصاحبتها بدراسة المفردات اللغوية الإنتاجية، لأن الأخيرة تهتم بممارسة اللغة. وكذلك بالنسبة للمفردات الإنتاجية التي لا بد من عملية داخلية تتعلق بالمفردات المتقبلة أو المكتسبة. مهما أثبتت الدراسات أن الذاكرة الضعيفة تعوّق اكتساب المفردات اللغوية، فالاستراتيجية المقترحة لم تثبت نتيجة فعالة بالنسبة للمفردات الإنتاجية<sup>16</sup>. مع أن هناك علاقة بين المفردات المتقبلة والمفردات الإنتاجية، أكتشف في دراسة<sup>16</sup> أن عدد المفردات الإنتاجية المستخدمة في الكلام والكتابة قد يتأثر بعدد المفردات المتقبلة المكتسبة أثناء الاستماع والقراءة. بل تكثر المفردات المتقبلة من الإنتاجية من حيث الحجم، لأن المتعلم قد يكتسب المفردات اللغوية خارج الحجرة الدراسية عن طريق الاستماع والقراءة، بينما يمارس اللغة عن طريق الكلام والكتابة (في معظم الأحيان) داخل الحجرة الدراسية.

إنه من الملاحظ أن الدراسات السابقة عن المفردات الإنتاجية والمتقبلة أشارت إلى العلاقة الوطيدة بين الاثنين، حيث كانت المفردات المتقبلة تُعتبر من العوامل المؤثرة في المفردات الإنتاجية. وتختلف الدراسة الحالية من السابقة من حيث إنها تركز على طبيعة اللغة الثانية عاملاً من عوامل اكتساب المفردات الإنتاجية وهي اشتقاقية اللغة العربية.

---

<sup>16</sup> مفيدة عبد الرزاق، فعالية طريقة الكلمة المفتاحية في اكتساب المفردات العربية، (رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية العلمية بماليزيا، كوالالمبور، يونيو 2008م)، ص 4.

<sup>16</sup> Zhou, S., Comparing Receptive and Productive Academic Vocabulary Knowledge of Chinese EFL learners, *Asian Social Science*, 6(10), (2010), p. 14-19. Retrieved: <http://www.ccsenet.org/journal/index.php/ass/article/view/6313/5807>

## تطور المفردات اللغوية في تعلم اللغة الثانية

لقد أُدرِك في دراسة عن المفردات الإنتاجية من ناحية تطورها مع مرور الوقت<sup>١٧</sup>، أن معرفة المفردات الإنتاجية مرتبطة بمدة زمنية إذ أن إنتاج المفردات يحتاج إلى مدة معينة من الزمن حيث تؤدي زيادة المدة الزمنية إلى المزيد من المفردات الإنتاجية.

كما أن مستوى المتعلم وخبرته في تعلم اللغة الثانية قد يؤديان دوراً مهماً في تطور المفردات من حيث حجم المفردات واستمراريتها لدى المتعلم<sup>١٨</sup> ولنمو المفردات علاقة بعدد المفردات التي سبق أن اكتسبها المتعلم في مدة معينة من الزمن.

وذكر أن لتطور المفردات اللغوية لدى متعلم اللغة الأجنبية علاقة بطريقة التعلم لتلك اللغة وأسلوبها<sup>١٩</sup>. واتضح من الدراسة أن من طرق التعلم الفعالة مشاهدة أفلام ذات عناوين فرعية توضح سير الأحداث للقصة، حيث توفر هذه الأفلام المفردات المتطورة لاكتساب لغة أجنبية.

كذلك قد تؤدي القراءة المتكررة إلى تطور المفردات اللغوية<sup>٢٠</sup> حيث تُعدُّ القراءة أهم المصادر لنمو المفردات اللغوية وتطورها. وتساعد القراءة المتكررة القارئ أو المتعلم في استقبال المفردات وإنتاجها.

إن كل هذه العوامل المذكورة كانت خارج اللغة الثانية، ولم يكن للغة الثانية دور أو عامل يؤثر في تطور المفردات اللغوية في اللغة الثانية. وتبحث الدراسة الحالية في عامل داخل اللغة الثانية ذاتها وهي طبيعة اللغة الثانية.

---

<sup>17</sup> Liu, R., The development of second language productive vocabulary in an intensive ESL classroom. Unpublished master dissertation, Concordia University Montreal, Quebec, Canada. (2012), p. 60. Retrieved: [http://spectrum.library.concordia.ca/36305/1/Liu\\_MA\\_S2012.pdf](http://spectrum.library.concordia.ca/36305/1/Liu_MA_S2012.pdf)

<sup>18</sup> Gallego, M. T. & Llach. M. P. A., Exploring the Increase of Receptive Vocabulary Knowledge in The Foreign Language: A longitudinal Study, *International Journal of English Studies*, 9(1), (2009), p. 113-133. Retrieved: <http://revistas.um.es/ijes/article/view/90681/87481>

<sup>19</sup> Yuksel, D. & Tanriverdi, B., Effects of Watching Captioned Movie Clip on Vocabulary Development of EFL Learners, *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 8(2), (2009), p. 48-52. Retrieved: <http://www.tojet.net/articles/v8i2/824.pdf>

<sup>20</sup> Han, Z. H. & Chen, C.A., Repeated-reading-based in Instructional Strategy and Vocabulary Acquisition: A Case Study of a Heritage Speaker of Chinese, *Reading in a Foreign Language*, 22(2), (2010), p. 242-262. Retrieved: <http://nflrc.hawaii.edu/rfl/October2010/articles/han.pdf>